

المنهاج الواضح(78) خاتمة الجزء الرابع في بيان نكات تقديم

بعض معمولات الفعل

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والآخرة واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا. نأخذ اليوم ان شاء الله تعالى الدرس الاخير في الجزء الرابع. البحث الثالث - 00:00:00

في بيان نكات تقديم بعض معمولات الفعل على بعض. البحث الاول كان في حالة المفعول. البحث الثاني في تقديم المفعول. هنا في تقديم بعض المعمولات على بعض كالفاعل على الفعل المفعول به على الفعل فاعل. المفعول به على الفعل مثلا. نعم سيدى. نعم. قال اه المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين - 00:00:20

البحث الثالث في بيان نكات تقديم بعض معمولات الفعل على بعض. يقدم بعض معمولات الفعل على بعض لاغراض اهمها ما يلي. الاول ان الاصل في ذلك البعض التقديم على البعض الاخر ولا مقتضي للعدول عن ذلك الاصل. ايش مثلا؟ ضرب زيد عمرا. ايش الاصل - 00:00:40

زيد ثم تأخير عمرو وهذا من حكمة اللغة العربية ان وضعت المسند اليه في البداية وضفت الفاعل لانه هو الذي فعل الفعل وهو المسند اليه واما عمرا ليس مفعول به ليس ليس عمدته في الجملة نعم اه ليس عمدته حتى لو حذفته يفهم الكلام ضرب زيد نعرف ان هناك - 00:01:00

فاخرته والفتحة هنا يعني وضفت الضمة مع المسند علامة الرفع والاسناد وضفت الفتحة مع المفعول به لان الفتحة كثيرة ما تأتي للتعيين. مفعول به مفعول معه مفعول لاجله. نعم. هذا لا - 00:01:24

مقتضي. اما اذا وجد مقتضي مثل ابتدى ابراهيم ربه نخالف اه اتصل الضمير بالفاعل فلا يصح ابتدى ربه ابراهيم لانه يلزم منه عود الضمير الى متاخرها. هو يقول لك متى نقدم هذا الاصل التقديم؟ الا اذا دعا داع واقتضي مقتدر فتؤخر. نعيد القراءة ان نعرض لك. قال اه ان الاصل في ذلك البعض التقديم - 00:01:42

على البعض الاخر ولا مقتضي للعدول عن ذلك الاصل. وذلك كالفاعل كالفاعل. نعم وذلك كالفاعل في مثل قوله هزم خالد الاعداء فقد قدم خالد على الاعداء لانه الفاعل - 00:02:08

شوف لانه الفاعل نعم الكلام عن الفاعل. والاصل فيه ان يقدم على المفعول وان يلي الفعل اه دونه لانه عمدته اه لانه عمدته في الكلام ولا لا يقوم بدونه لعل ولشدة طلب الفعل له صار كالجزء منه - 00:02:31

وما هو كالجزء اولى آآ بالتقديم مما هو في حكم الانفصال كالمفعول. لا يفارق الفعل. لذلك هو كالجزء. لذلك في نصرته يقول العلماء فعل ماض مبني على فتح مقدر. منع نظور اشتغال محل بالسكن العارض لكراهة توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة - 00:02:51

بالفعل مع فاعليه كالكلمة الواحدة. نعم. قال ومثل الفاعل في اصالة التقديم المفعول الاول في نحو اعرت محمدا كتابا. انت عارف يكون عندنا المفعول الافعال التي تنصب مفعولين اما ان تنصب مفعولين اصوما المتداول خبر - 00:03:11 ظننت زيدا عالما فالزید الزید هو النمو هو مفعول اول عالم مفعول ثاني لكن اصله مبتدأ. نعم. لكن في اعطيته زيدا درهما هذا نصب

مفعولين ليس اصلهما المحدث او الخبر والمفعول الاول لابد ان يكون هو الفاعل في المعنى - [00:03:27](#)

هو الفاعل في المعنى فاعطيته زيدا درهما. مين الذي اخذ الدرهم؟ زيد. زيد. فاذا قلت اعطيت درهما زيدا فاي Shen تعرف درهم ها؟ لذلك قال تعالى ويؤتي الحكمة من يشاء. ايش اعراب الحكمة يا هنا؟ مفعول ثاني. المفعول الثاني - [00:03:47](#)

وما المفعول الاول؟ فلابد ان تبحث عن سر بلاغي في هذا التقديم فاذا في التي اصلها مبتدأ والخبر تقدم الاصل ان تقدم المبتدأ ما كان مبتدأ فيكون مفعولا اول. فالذى ليس اصله مع المبتدأ او الخبر تقدم ما هو فاعل في - [00:04:06](#)

المعنى فاعل في المعلم اعطيته زيد ندير هاون هو الاخر. تفضل سيدى. نعم. قال ومثل الفاعل في اصالة التقديم المفعول الاول في نحو اعرت محمدا كتابة فان الاصل فيه التقديم - [00:04:20](#)

اہ لما فيه من معنى الفاعلية اذ هو الاخذ لكتاب فهو في قوة اہ اخذ مني محمد كتابا فان وجد ما يقتضي العدول عن الاصل لم يستحق التقديم. وذلك كما في اتصال الفاعل بضمير المفعول المقتضي لتقديم المفعول. اذ لو - [00:04:34](#)

لما الفاعل حينئذ لزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة كقولك عاد المريض طبيبه. فطبيبه فاعل. وان ما اخر عن المفعول مع انه عمدة في الكلام والاصل فيه التقديم لوجود ما يقتضي العدول عن ذلك الاصل. وهو اتصاله بضمير مفعول - [00:04:54](#)

ما تراه في المثال المذكور. ولكن اجاز عشرة من العلماء تقريريا ذكرهم الاشموني. نعم. ان تقول ابى مجده الدهر مطعما. عشرة من العلماء سماهم الاشموني لكن الجمهور منعه. قالوا لعود الضمير الى متاخر اللفظة. نعم. الثاني قال كون ذكره اهم - [00:05:14](#)

والعنابة به اتم. اہ بان كان تعلق الفعل بذلك المقدم اہ هو المقصود بالذات لغرض من الاغراض كما اذا عاث مثلا الان العلماء يمثلون بمثال اوضح مثال مصنف الخارجية اہ قتل الخارجية - [00:05:34](#)

فلان قتل الخارجية فلان الان كلام الناس اهم شيء على القاتل لا لا يفهمهم مين القاتل ولا يفهمهم يعني الذي ما يفهمهم هذا الخارجي الذي يعيث فسادا في الارض فهو يذبح الناس ويقتل الناس. هذا عقلك عقل الناس منصب على هذا الانسان صحيح - [00:05:54](#)

فالعلماء يقولون الاحسن ان تقول او الواجب بلاغة ان تقول قتل الخارجية فلان ولا تقل قتل فلان الخارجي. ان شاء الله زيد ولا نخلص منه احنا. صح. فمثل هذا قدم المفعول - [00:06:18](#)

لانه مهتم به وكلامنا لاحظ ليس على الفعل تقديمه على على فعل فاعل هناك نعم قال كما اذا عاث للصنفاتكم في البلاد فسادا واستشرى خطره وتفاقم اذاه ثم هاجمه البوليس هذا اعجمي اعجمي بوليس انجليزي المصريون يقولون - [00:06:33](#)

بوليس اہ نعم. الشرطة اہ لو وضعنا مكانها هاجمه الشرطة وقتلواه مثلا. نعم فاردت ان تخبر بذلك آآآآ قلت قتل اللص البوليس. المشكلة هذه غير صحيحة. اذا رجعنا في اول الكتاب - [00:06:53](#)

من شروط الفصاحة البلاغة ان تكون كلماته فصحيحة. نعم. كلماته كلمته هنا غير فصيحة. صحيح. فلا يكون كلامنا بلينا هنا. حتى يكون بلينا لا بد لابد ان نبدل كلمة البوليس للشرطة. نعم - [00:07:08](#)

نعم. قال فتقدم المفعول هنا على الفاعل لان المقصود الاهم آآآ تعلق القتل به ليستريح الناس من فلا يفهمهم بعد آآآ بعد ان يكون القاتل آآآ او غيره. شرطة زيد عمرو اهم شيء نخلص منه - [00:07:22](#)

نعم. اذا الفائدة الاولى اہ اخذنا انه الاصل الثاني الاهتمام الثالث قال الثالث ان يكون في تأخير المفعول آآآ اخلال ببيان المعنى المراد بان يكون موهبا لمعنى آآآ اخر غير مراد - [00:07:45](#)

قدموا تحرزا على ذلك الایهام كما في قوله تعالى وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. كيف نعرف مؤمنون نعمت اول من معت اخر. نعم. هو يعني هو هذا من ال فرعون. والله قدمه لماذا؟ من ال فرعون ويدافع عن موسى - [00:08:04](#)

ففي تعظيم لهذا الانسان ها وفيه حث لمن هم من اهل الظالمين ان يخرجوا عنهم عليهم يعني وتشجيع لهم انه هذا من ال فرعون وخرج على فرعون لذلك هناك ايش قال جاء رجل من اقصى المدينة يسعى - [00:08:23](#)

قدم رجل لانه الاهم انه رجل عظيم هذا. لكن في ياسين انه جاء من بعيد جاء من اقصى المدينة لهؤلاء اهل المدينة لا يستجيبون وواحد في اخر مدينة استجاب وجاء من بعيد. وجاء من اقصى المدينة رجل. هنا قدم من ال فرعون. هذه الفائدة الاولى. الفائدة

لأنه لو قال جاء رجل طبعاً مؤمن صفة أولى من آل فرعون صفة ثانية يكتم إيمانه صفة ثالثة. لو قال جاء رجل مؤمن يكتم إيمانه من آل فرعون لفهم أنه يكتم إيمانه من آل فرعون. لفهم خلاف المراد شيخ عبد الصمد. نعم. أنه يكتم إيمانه من آل فرعون. المعنى مع أن المعنى هو من الله - 00:09:00

افتاد فوائد اهتمام به وافتاد لدفع خلاف المراد أيضاً معز نعم. قال أه فقد قدم فيه قوله من آل فرعون على قوله يكتم إيمانه ولو انعكس الأمر فغير. وقال رجل مؤمن يكتم - 00:09:21

إيمانه من آل فرعون لتوهم أن قوله من آل فرعون من صلة من صلة يكتب شو من صلة العلماء يعبرون صلة مررت بزيد يقولون بزيد من صلة لممررت. نعم. متعلق به يعني. لعل بها. يعني متعلق بي يكتم. هم. نعم - 00:09:39

أي متعلق به. وفي هذا اخلال بالمعنى المراد اذا لا يفهم منه حينئذ ان ذلك الرجل كان من آل فرعون. والغرض بيان انه منهم لافادة ذلك اه مزيد عنانية الله به ورعايته - 00:09:58

اه ورعايته له. نعم نعم. وإنما كان تعلق أه الجار والمحرر بقوله أه يكتم متواهم. لماذا قلنا متواهم؟ لأنه ليس واجب يعني اذا قلنا وقال رجل مؤمن يكتم إيمانه من آل فرعون في احتمالات ان يعلق بيكتم او ان يكون صيته - 00:10:15

لكن هذا التوهم نحن ندفعه. يعني ليس بالازم ان يتعلق بيكتم لكن في توهم ليس بالازم لذلك قال هو متواهم نعم. قال لأن الكثير الغالباً في هذا الفعل ان يتعدى بنفسه فيقال كتمتك الحديث. وقال تعالى ولا يكتمون الله - 00:10:39

وييندر تعديته بمن اه ومن هنا عرض الایهام. هو عرض الایهام من جهتين. الجهة الاولى انه يمكن ان نبقيها صفة مع تأخره. والجهة الثانية انه كتم تتعدى بنفسها في الغالب وقد تتعدى بمن قليلة - 00:11:00

قال عندنا صار الأمر ليس بحتم يعني. نعم. الرابع ان يكون في في التأخير لكن حتى وان لم يكن حتماً مش البلاغة ان تدفع اي ايهام غير مراد من اول الأمر او كما اخذنا في حرف المفعول. نعم. الى العظم تذكره؟ نعم. حجزنا الى العظمة. الى العظمة. نعم - 00:11:20

اه ان يكون في التأخير اخلال بالتناسب فيقدم لرعاية الفاصلة كما في قوله تعالى فاووجس في نفسه خيفة موسى قدم في فيه الجار والمحرر والمفعول له على الفاعل مراعاة للتناسب بين الفواصل المختومة بالالف. ايش مفعول له؟ لي خيفة اصوات فاووجس مو او جز - 00:11:40

سم موسى في نفسه خيبة قدم الجار الوجه وقدم المفعول لاجله. نعم. قال لتكون على نسق واحد يأخذ بزمام السمع كما هو اخذ باعنة القلوب والله تعالى اعلم. هذا صحيح. هل القرآن يراعي مالناحية اللغوية؟ نعم. لكن جعل التقديم لرعاية الناحية اللغوية فقط - 00:12:00

هذا اشكال بأنه الشاعر يضطر الى شيء لذلك لابد اذا ذكرت الفاصل ان تذكر فائدة بلاغية والفائدة البلاغية في هذا ان الله ذكر في نفسه وقدمها لأن الكلام معجزة موسى غلت وقهرت فالله يريد ان يبين الغلبة التامة. فلما خاف موسى عليه السلام لو قال ما اتى بكلمة فاووجس او - 00:12:20

قرأ فاووجس موسى خيبة لو قال او جس موسى خيبة قد تظن أنها ظهرت هذه الخيبة ورأها السحرة ورأها الناس فصار الانتصار ضعيفاً. مم لكن الله يريد ان يفهمك ان هذه الخليفة لم تتعدى نفس حتى لم تظهر على وجهه ولم يعرفها احد. لذلك قدمها او جس في نفسه - 00:12:44

انه هذا الخيبة ما اثرت على الناس ما اثرت على الدعوة. وموسى عليه السلام ليس بملوم فيها. إنما هذا بالامر الطبيعي ومع ذلك لم يظهرها فلذلك قدمها لذلك قال الالوسي - 00:13:08

واضمار خوفه عليه الصلاة والسلام لثلا تقوى نفوسهم اذا ظهر لهم فيؤدي الى عدم آآ استماعهم. وقالوا البقاء لما كان المقام لاظهار الخوارق على يديه. فكان ربما فهم انه اوقعه في نفس احد غيره - 00:13:21

وكان المقام للاهتمام بتقديم المتعلق اه اللي هو في نفسه. فقال لذلك لا لرعاية الفواصل في نفسه. دائمًا رعاية الله. نحن نقول للامرين

اجمع. لا قال ابن عاشور والزيادة في نفسه للإشارة الى انها خيفة تفكير لم يظهر انثرها في الملامح - 00:13:40

هذا فنحن لا ننكر اللفظ لا شك القرآن اتى بكل سورة طه طه الى اخره. مراعاة فاصل فاصل لكن القرآن لفظه يسابق معناه ومعناه يسابق اللفظ. يراعي الاثنين في وقت واحد وهذا لا يستطيعه البشر - 00:14:00

جرب ان تقرأ في كتب الادب تجد اما التكليف وفي اللفظ واما التكليف المعنى. مهم. مراعاة الاثنين ليس اي احد يستطيعها وبهذا تكون قد وفقنا الله بتوفيقه وتيسيره ولو لا توفيق الله ما ختننا هذا الكتاب. الحمد لله اننا ختننا بتوفيق الله - 00:14:16

لهذا العمل العظيم. ادعوا لنا الشيخ انس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً لله رب العالمين لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك لك الحمد حتى ترضي ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. ولك الحمد على كل حال يا رب العالمين. اللهم علمنا وينفعنا - 00:14:35 علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم اجزي عنا شيخنا خير الجزاء يا رب العالمين. اللهم اجزه عنا خير الجزاء في الدارين يا رب العالمين. اللهم اكتب له بكل حرف - 00:15:05

فين درجة في الجنة يا رب العالمين. اللهم انفعنا وارفعنا في الدارين يا رب العالمين. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يا رب العالمين. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا - 00:15:15 الى طاعتك اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك اللهم اجعل هذا العلم زيادة لنا في الدرجات عندك ورفعنا لنا في الدارين وانفعنا به في ديننا ودنيانا يا رب - 00:15:35

رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. جزى الله عنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم واهله - 00:15:45

جزى الله عنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم. جزى الله عنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم مما قالوا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وترملأ - 00:16:09

متحابين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. كان الشيخ ابو ايمن يختتم بها دائمًا. فالالوسي ذكر فضلها والختم بها وقال - 00:16:29

لها فضائل كبيرة في ختم المجالس. نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:16:59